

بسم الله الرحمن الرحيم  
الذي اصطفى هذا اساقس مولف الفقه في مسيلة ودي ريسون  
الله صلى الله عليه وسلم الذي يقال في حقهما انهما ايجابان فكل في  
لعمالي الاخرت بافائة ودخول الجنة بجاذب اليه جمع من الائمة ثم  
اختلفوا في توجيه ذلك على سبيل الاول انهما لم يتلفها  
الدعوة لانها كانا في زمن جاهلية التي عم فيها الجهل طبغ  
الارض وقد فيها من يبلغ الدعوة علي وجهها خصوصا وقد  
ما قام في حيا انة السن فان اولاده صلى الله عليه وسلم لم يحفظ  
صلاح الدين العدي انه عاش من العرش ثمان عشرة سنة وهو  
والمدنة ماتت في حدود العشر من تقيما ومثل هذا العلم ليس  
الخص من المطالب في مثل ذلك الزمان وحكم من لم يتلفه الدعوة  
انه يموت ناجيا ولا يعذب ويوحى الجنة **هذا** مذهبنا لا  
خلاف فيه بين ائمتنا الشافعية رحمنا الله في الفقه والاشاعة  
في الاصول وقد يرضى علي ذلك امامنا الامام الشافعي رضي الله  
عنه في الام والمختصر فنبه ساير الاصحاب فلم يشذ احد منهم  
بخلاف واستدلوا علي ذلك بعدة آيات منها قوله تعالى وما كنا  
معدلين حتى نبعث رسولا **وهذا** مسيلة فقهية مقررة  
يا كتب الفقه وهو فرع من فروع قاعدة اصوليه متمقا عليها  
عند ائمتنا الاشاعة وهي قاعدة مشك المنعم وانه واجب بالسمع  
لا بالعقل

لا بالعقل وهذه القاعدة اعني قاعدة مشك المنعم وانه واجب بالسمع  
لا بالعقل مرادها الي قاعدة كلامية وهي قاعدة التخصيص والتقييد  
التقييد العقليين وانكارهما منفق عليه بين الاشاعة سنا  
هو معروف في كتب الكلا والاصول وقد اطنب الائمة في توجيهها  
القاعدة بين والاستدلال عليها **والجواب** عن حجج المختلفين انما بنا  
عقلها خصوصا امام الحرمين في الرهان والعزالي في المستغني والمنقول  
والكبا الكراسي في تعليقه والامام خري الدين الرازي في المحصول وان  
السماعي في القواطع والقاضي ابو بكر الباقلا في التوقيف  
وعبوره من اجماع لا يعمون كثرة **وقرر** مسيلة من لم يتلف الدعوة  
الي قاعدة ثانية اصولية وهي ان العاقل لا يخطئ وهذا هو  
الصواب في الاصول واستدلوا عليه بقوله تعالى ذلك ان لم يكن  
ربك مهلكا للعزيم بظلم واعلمها عاقلون ثم اختلفت عباقة  
الاصحاب في من لم يتلفه الدعوة فاحسنها من قال انه ناج واياها  
اختار المسلكي ومنهم من قال علي القطرة ومنهم من قال سلم  
وقال العالي التحقير ان يقال في معنى المسلم وقد يرضى علي هذا  
السبيل في الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تقوم من العلماء  
بالرغالة تبليغها الدعوة حماة عنهم سبط ابن الخوزي في المبراة  
الزمان وغيره ومشي عليه الابي في شرح مسلم وطان شيخ الاسلام  
مشر في الدين المتاوي يجعل عليه ويبيد به اذ اسيل عنهم السبيل

بسم الله الرحمن الرحيم  
الذي اصطفى هذا اساقس مولف الفقه في مسيلة ودي ريسون

Copyrighted material